

مَسْرُوع سَوْرِي لَشَكْلِ الْكُتُبِ الْمَدْرَسِيَّةِ

درست وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية موضوع ضبط الكتب المدرسية بالشكل ورات ان تحدده بشروط مناسبة تتدرج ونمو الوعي اللغوي لدى التلميذ وتتفق مع مراحل اكتسابه اللغة ووقوفه على اسرارها . كما ارتأت ان التقيد بهذه الشروط من شأنه توحيد صور ضبط الكلمات في الكتاب المدرسي ومساعدة الناشئة على اكتساب اللغة بلفظها السليم وتجنبيهم مواطن الزلل والتحريف حتى يغدو الصواب طبعا في الستهم فان تخرجوا في المرحلة الثانوية امسوا قادرين على قراءة النصوص غير المشكولة قراءة سليمة ولذلك عميت هذه التوجيهات على المفتشين والمدرسين والمعلمين في القطر السوري لاعتمادها في التدريس والتأليف بكل دقة .

وقد توصلنا من معالي وزير التربية السوري بهذا المشروع القيم ننشره شاكرين وراجين ان يوافينا القراء المختصون برأيهم في الموضوع .

1 - الشكل

1 - أهداف الشكل :

- 1 - مساعدة التلميذ على القراءة الصحيحة .
 - 2 - تثبيت صيغ الكلمات الصحيحة وتراكيبها السليمة في أذهان المتعلمين .
 - 3 - تدريب التلميذ على قراءة النصوص غير المشكولة قراءة صحيحة .
- ولتحقيق هذه الأهداف تقسم الدراسة الابتدائية والثانوية الى أربع مراحل وتراعى في كل مرحلة قواعد للشكل وفق الخطة التالية :

1 - المرحلة الاولى :

وتشمل الحلقتين الاولى والثانية من الدراسة الابتدائية الصفوف الاربعة الاولى ويراعى في هذه المرحلة القواعد التالية :

- 1 - تشكل جميع الكلمات شكلا تاما .

- 2 - يهمل شكل الحرف الممدود مثل : باب - بوق - وفيل .

- 3 - يهمل شكل الحرف الذي يوقف عليه في اواخر الجمل مثل : طار العصفور .

- 4 - يهمل الشكل بالسكون . الا في مثل بيع وميل ويوم : حين تسعمل الياء والسواو كحرفين صامتين ويثبت في فعل الامر والفعل المجزوم بالسكون .

- 5 - يراعى الشكل الاعرابي مراعاة تامة .

2 - المرحلة الثانية :

وتشمل الحلقة الثالثة من المدرسة الابتدائية (الصفين الخامس والسادس) وتراعى فيها قواعد الشكل في المرحلة الاولى ويضاف اليها :

- 1 - يهمل شكل الكلمات المألوفة . والمتكررة ، والاعلام المشهورة : وبعض الادوات المعروفة وذلك اذا امن اللبس .

3 - المرحلة الثالثة :

وتشمل الصفوف الاعدادية الثلاثة . وتراعى فيها القواعد الآتية بالإضافة الى القواعد الآتية الذكر :

1 - يهمل الشكل بالفتحة الا اذا اوقع ذلك في لبس . مثل : أجل - قلم - يوم - ليل - مدرسة - مشى .

2 - يهمل بالتدريج جانب من الشكل الاعرابي تبعاً لتقدم التلميذ في دروس النحو . مثال : يهمل شكل الفاعل والجور بحرف الجر والمفعول به والمبتدا والخبر .

4 - المرحلة الرابعة :

وتشمل الصفوف الثلاثة الثانوية . وتراعى في هذه المرحلة القاعدتان التاليتان فقط :

1 - شكل ما يشكل في بنية الكلمة .

2 - يبقى من الشكل الاعرابي شكل الكلمات التي يحتل وقوع الخطأ فيها .

احكام خاصة :

1 - الهزة تثبت دائماً اذا كانت همزة قطع . وتكتب فوق الالف مضمومة ومفتوحة ، وتحت الالف مكسورة .

2 - الشدة تثبت دائماً .

3 - المدة تثبت دائماً .

ابن تطبق هذه القواعد ؟

— تطبق هذه القواعد في المرحلة الابتدائية على جميع الكتب المدرسية في جميع المواد .

— وما يتصل منها بالمرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية يطبق على كتب اللغة العربية فقط .

— تطبق على كتب المواد الاخرى في المرحلتين الاعدادية والثانوية قاعدة : «شكل ما يشكل» في بنية الكلمة وفي الاعراب .

— يعتمد المعلمون والمدرسون هذه المبادئ في ضبط النصوص وكتابة الموضوعات والحواشي .

وفيما يلي نماذج مشكولة من مختلف الحلقات الدراسية مختارة من كتب اللغة العربية وغيرها لتحذى في الشكل .

نماذج مضبوطة من مختلف المراحل التدريسية

1 - المرحلة الاولى :

— 1 —

مَوَكِبُ الرَّيْعِ

هَذَا كُنْتَ — أَيُّهَا الرَّيْعُ ! — أَقْبَلْتَ فَأَقْبَلْتَ مَعَكَ
الْحَيَاةَ بِجَمِيعِ أَصْنَافِهَا وَأَلْوَانِهَا ، فَالنبَاتُ يَنْمُو ،
وَالْأَشْجَارُ تُورِقُ وَتُزْهِرُ ، وَالْهَرَّةُ تَمْوَتْ ، وَالْحَمَامُ يَهْدِلُ ،
وَالْبَقَرُ يَخُورُ ، فَكُلُّ شَيْءٍ يُشْعِرُ بِالْحَيَاةِ ، وَيُنْسِي
الْمُؤَمِّمَ .

لَقَدْ مَلَأَتِ الْجَوَّ عِطْراً بِأَزْهَارِكَ الطَّيِّبَةِ ، فَأَنْعَشَتِ
النَّفُوسَ وَبَعَثَتِ الْأَمَلَ . كَيْتَ الزَّمَانِ كُلُّهُ رَيْعٌ ؟!

«حديثي في اللغة العربية»
للصف الثالث الابتدائي

2 - المرحلة الثانية :

— 2 —

صَوْرٌ مِنَ الْمَاضِي الْعَرَبِيِّ

.... أَمَا الْأَزْهَارُ فَكَانَ أَحَبَّهَا لِلْعَرَبِ الْوَرْدُ ، وَقَدْ
اسْتَخْرَجَ الْعَرَبُ مِنْهُ مَاءَ الْوَرْدِ وَالْعُطُورَ ، وَالْفَتَى فِي
صِنَاعَتِهِ كُتِبَ كَثِيرَةٌ . وَفِي مِيدَانِ الطِّبِّ قَامَ الْأَطْبَاءُ الْعَرَبُ
بِالدرَاسَاتِ الطَّيِّبَةِ ، وَكَشَفُوا الْأَمْرَاضَ ، وَوَصَفُوا
الْأَدْوِيَةَ ، وَاخْتَرَعُوا الْأَدَوَاتِ الطَّيِّبَةَ ، وَانْشَوْا
حَوَانِيتَ لِبَيْعِ الْأَدْوِيَةِ ، وَكَلَّفُوا كُتُباً فِي الْعَقَاقِيرِ .

« التربية الوطنية والاجتماعية »
الخامس الابتدائي

3 - المرحلة الثالثة :

— 3 —

قَسَمٌ

بِاتِّسَادٍ أَطْفَالِنَا الْعَارِيَةَ
يَمِيناً ، وَبِالْخُبْزِ وَالْعَافِيَةِ

إذا لم تُعَرِّجْ جِبِينَ الطُّغَاةِ
على هذه الأَرْجُلِ الحَافِيَةِ
وإن لم تُذَوِّبْ رِصَاصَ الغَوَاةِ
حُرُوفاً هي الأَنْجُمُ الهَادِيَةِ

« بدر شاكر السياب »

القراءة الجديدة : الاول اعدادي

— 4 —

تطبيقات المتوسط الحسابي

1 — الخلط والمزج

كثيراً ما يلجأ الإنسان في حياته اليوميّة الى
اضافة مادة لأخرى ، او اضافة أنواع متعددة لمادة
واحدة ، للحصول على مادة جديدة تحوي مميزات
وخصائص معيّنة ، فيضاف الشاي الذهبي الى الشاي
السيلاوي ، مثلاً ، لتحسين لون النوع الثاني ، ويضاف
البُنّ المعدني الى البُنّ البرازيلي للعرض نفسه ، وتضاف
كمية كبرى من الماء الى روح الخلّ الصافي ليصبح
صالحاً للاستعمال .

من كتاب : الرياضيات العامة

للفصل الاول اعدادي (ص 4)

4 — المرحلة الرابعة :

— 5 —

تاجر البندقية

بورثيا : الحق أقول لك — يا نريسا — أن
جسدي الضئيل قد أضناه هذا العالم الكبير .

نريسا : لعلّ هذا يكون صحيحاً — يا سيدي
الحسناء ! — لو تعادل شقاؤك مع حسن طالعك ، بيد
أنني تبيّنت أن هناك مرضاً آذنتهم التّخمة ، وآخرون
أضناه الجوع والحرمان .

ولاشكّ أنّ في الاعتدال سعادة أيّنا سعادة . وأما
الاغراق في التّرف فسرعان ما يجلب المشيب ، بينما
يطول العمر مع القليل الكافي .

للفصل الاول الثانوي

— 6 —

مشكلات الاسرة العربية

ان انشاء الأسرة يتطلب من الراغبين في الزواج
معرفة بعضها بعضاً معرفة موضوعية دقيقة ، ومن
الضروري ان يعرف كلّ منهما عادات الآخر وطبائع
وميله وقدراته وأنماط تفكيره .

ومن الضروري أن يستوثق كلّ منهما من عواطف
الآخر تجاهه اذ أن عاطفة الحب من الأسس المتينة
التي يُقام عليها بناء الأسرة ، الا أنها ليست بالأساس
الوحيد .

علم الاجتماع — الاول الثانوي

— 7 —

الواقعية الجديدة في الادب العربي

الواقعية الجديدة هي التعبير الأدبي عن نضال
الشعب العربي من أجل بناء مجتمع عربي اشتراكي
حرّ موحد . وهذا الاتجاه الأدبي جديد في أدبنا ، مهّد
له طبيعة الحياة العربية ، وطبيعة الحركات الإنسانية
والتاريخية ، وقد بدأ قوياً عارماً ، وكانت الغلبة فيه
للشعر ، ولكنه أخذ يخمد من حين إلى حين آخر بفعل
الأحوال السياسية والاجتماعية . ولم يسلم من ثغرات
وأخطاء ، وبعض ما أنتجه زائف أملتته المناسبات ،
وافترق الى الصدق والوعي العميق .

التراجم والنقد — الثالث الثانوي